تفعيل دور المواطنة الرقمية في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ (تصوُّر مُقترَحٌ)

Activating the role of digital citizenship in kindergarten institutions in light of the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030

(a suggested scenario)

د. مي بنت محمد بن ناصر البشر - وزارة التعليم - المملكة العربية السعودية

Email: may-albeshr@hotmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى تفعيل دور المواطنة الرقمية في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ (تصوُّر مُقترَحٌ)، من خلال الكشف عن أهمية تفعيل المواطنة الرقمية في مؤسسات رياض الأطفال، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الوثائقي، وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة صياغة تصور مقترح لتفعيل المواطنة الرقمية في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، وكان من ابرز توصيات هذه الدراسة؛ تبني هذا التصور المقترح كقاعدة أساسية لتفعيل دور المواطنة الرقمية وتعزيزها عند أطفال مؤسسات رياض الأطفال لتفعيل المواطنة الرقمية، والعمل على وضع مناهج دراسية لمرحلة رياض الأطفال تحتوي على المهارات اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا الرقمية لمساعدتهم على تطوير مهاراتهم والتعرف على إيجابيات وسلبيات وسائل الاتصال الرقمية وفق معايير وقوانين وأدبيات سلوكية محددة، وتوفير الحقوق الرقمية المتساوية بين الأطفال وتسهيل توظيف تقنية الاتصالات والمعلومات لدى الممارسين، بما يحقق رؤية المملكة ٢٠٣٠ م.

الكلمات المفتاحية: المواطنة الرقمية، رياض الأطفال، رؤية المملكة ٢٠٣٠.

Summary

The study aimed to activate the role of digital citizenship in kindergarten institutions in light of the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030 (a proposed concept), by revealing the importance of activating digital citizenship in kindergarten institutions, and the researcher adopted the descriptive and documentary approach, and one of the most prominent results of this study was the formulation of a perception A proposal to activate digital citizenship in kindergarten institutions in light of the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030. Among the most prominent recommendations of this study; Adopting this proposed vision as a basic base for activating and enhancing the role of digital citizenship among kindergarten institutions children to activate digital citizenship, and working on developing curricula for the kindergarten stage that contain the skills necessary to deal with digital technology to help them develop their skills and identify the pros and cons of digital means of communication in accordance with

standards and laws Specific behavioral literature, providing equal digital rights for children and facilitating the employment of communication and information technology among practitioners, in order to achieve the Kingdom's 2030 vision.

Keywords : digital citizenship, kindergarten, the Kingdom's vision 2030.

مقدمة الدراسة:

ترك التطور بمجال التكنولوجيا بصمته على جميع مجالات حياة الفرد وبمختلف الأعمار، وأصبحنا نقف أمام مجتمع رقمي، وفرد رقمي، ومواطنة رقمية، وهذه الأخيرة بمثابة مواطنة افتراضية في فضاء إلكتروني تكنولوجي واسع المدى، فيه هويات متعددة، وقيم متداخلة، ولا يوجد فيه خصوصية شخصية، وحتى المشاعر أصبحت زائفة، وغيرت بشكل جذري طرق عيشنا وعملنا وتواصلنا، وغيرت في طبيعة أفكارنا وقيمنا، وحدد الدستور والقوانين داخل الدولة شكل العلاقة بين الفرد والدولة، وقرر الدستور حقوق الفرد وواجباته، وعرفت المواطنة بأنها "شعور الفرد بالانتماء والولاء للوطن الذي يعيش فيه، والذي يعتبر مصدراً لإشباع الحاجات الأساسية، وحماية الذات من المخاطر"(صابر، ٢٠١٩م)، ونتيجة لانتشار المواقع الافتراضية، ظهر لنا مفهوماً جديداً وهو المواطنة الرقمية، وفي هذا الصدد ذكر (Jwaifell, 2018) أن المواطنة الرقمية هي تفاعل بين الفرد وغيره باستخدام وسائل رقمية مختلفة عن طريق الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا وفقاً لقواعد وضوابط ومعايير وأهداف وأفكار ومبادئ الفرد والمجتمع، وعليه أصبحت المواطنة الرقمية توجهاً عالمياً فرض نفسه على كل المجتمعات، ويجب الاهتمام به من أجل الاستخدام الأمثل للتقنيات الرقمية بصورة أكثر ذكاء وحذر بشكل إيجابي، مع تقليل الآثار السلبية المترتبة عليها وغرس القيم والسلوكيات الصحيحة المتعلقة بذلك. (الحصان، ٢٠١٥م)، (الجزار، ٢٠١٤م)، فالمواطنة الرقمية مجموعة القيم التي يتبناها المواطن الرقمي أثناء تعامله مع التقنيات الرقمية والتي تعكس مقدرته على تحمل مسؤولية تعامله مع مصادرها الرقمية، وتميزه بالرقابة الذاتية أثناء تعامله مع وسائطها المتنوعة. (طوالبة، ٢٠١٧م)، ونجد أن من أهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠: تطوير البنية التحتية الرقمية حيث تم تسليط الضوء على الشراكات ما بين القطاعين العام والخاص كوسيلة لتطوير قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة، وهذا يتطلب تزويد المواطن بالمعلومات والإجراءات الخاصة بالمحتوى الرقمي، بالإضافة إلى أن إعداد وتثقيف الموظفين السعوديين في مجال الأمن السيبراني الذي يعد جزءًا أساسياً من حركة التحول الرقمي (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٦م).

لقد اهتمت الكثير من النظم التربوية في دول العالم بمرحلة الطفولة لأنها المرحلة الأساسية في حياة كل إنسان، فيها يتم تنمية شخصية الطفل من جميع الجوانب، والتعلم والخبرات التي يحصل عليها الطفل في هذه المرحلة يبقى أثره لباقي حياته، وأصبحت للمؤسسات التربوية دوراً مهما في تربية الطفل وتنشئته وتوفير الرعاية المناسبة له منذ السنوات الأولى للميلاد، (الحريري، ٢٠١٠م)، (البيز، ١٤٢٩هـ) وذلك بسبب الإدراك المتزايد لأهمية مرحلة الطفولة المبكرة، ويتجلى هذا الإدراك في توسيع وتحسين الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة على نحو شامل. (الجمال، ٢٠١٣م)، وبسبب ازدياد نسبة التحاق الأطفال في التعليم المبكر، واختلاف أهداف مرحلة رياض الأطفال من مجتمع لآخر تبعاً للظروف التي أنشئت من أجلها والفلسفة العامة التي يتبناها المجتمع ورغم ذلك توجد أهداف عامة تشترك فيها رياض الأطفال في معظم المجتمعات (أمين، ٢٠١١م) ويرى البعض أن أهداف رياض

الأطفال، هي: أهداف تنموية بالدرجة الاولى إذ تساعد مرحلة الروضة الأطفال المتعلمين على النمو المتكامل، وتنشئة اجتماعية أفضل. (السليمي، ٢٠١٠م)

لقد اهتمت المملكة العربية السعودية بمؤسسات رياض الأطفال حيث نصت وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على "تشجع الدولة دور الحضانة ومؤسسات رياض الأطفال، سعياً وراء ارتفاع المستوى التربوي في البلاد ورعاية الطفولة" (أحمد، ٢٠٠٣)، وبذلت المملكة جهوداً كبيرة ومستمرة للارتقاء بمستوى مؤسسات رياض الأطفال، ومن هذه الجهود رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ والتي هدفت إلى أن يحصل كل طفل سعودي – أينما كان – على فرص تعليم جيدة وفق خيارات متنوعة، وسيكون التركيز الأكبر على مراحل التعليم المبكر ، (بدران، ٢٠٠٤م) حيث تستند فلسفة تعليم الطفولة المبكرة في المملكة العربية السعودية إلى بناء منظور نمائي قادر على مخاطبة الأطفال لرعايتهم وتعليمهم من الولادة إلى ست سنوات، مرتكزاً على نظريات تربوية تهدف إلى إشراك الأطفال عن طريق التعلم من خلال اللعب الذي يشكل حجر الزاوية لاستكشاف وتجربة ما حولهم. (رؤية المملكة، ٢٠٣٠)

ويشير عبد العزيز (٢٠١٦م) إلى أن الإنترنت وتكنولوجيا الاتصال وفر عالماً من الإمكانات للأطفال والشباب يُسهم بشكلٍ واضحٍ في توسيع آفاقهم، وتوفير فرص تعلم أفضل لهم، والمساعدة في تشكيل هويتهم وتعزيز مشاركتهم وفي المقابل قد يتعرضون لمخاطر كثيرة مثل خطر تعرض تفاصيل حياتهم الخاصة للاختراق والسرقة، وعملية التسلط عبر الإنترنت أو الضغط عليهم لارتكاب سلوكيات وانحرافات غير أخلاقية.

مشكلة الدراسة:

تعتبر مرحلة الطفولة المرحلة الأساسية التي يرتكز عليها تنشئة الأطفال، من حيث تنمية شخصيته وميوله، وتحديد مبادئ السلوك التي يجب ان يسير عليها، ويتوقف نجاح وابداع الطفل في هذه المرحلة على التعليم الذي يتلقاه في هذه المرحلة، وعلى الجانب الآخر تعتبر هذه المرحلة من أخطر المراحل التي يمر بها الطفل لأنها تتأثر بالعوامل الاجتماعية والبيئة التي تحيط به بدرجة كبيرة، مما يجعل الاهتمام بتربية الطفل في هذه الفترة في غاية الأهمية (الحريري، ٢٠١٠م)، ونتيجة لظهور العديد من المفاهيم الجديدة، ومنها مفهوم المواطنة الذي اتخذ أشكالًا وصورًا جديدة، وأصبح للحقوق والواجبات الخاصة بالمواطنة شكلاً جديداً يتناسب ومطالب العصر الرقمي الذي نعيش فيه، الذي جعل التوجه نحو الرقمية مطلباً عالمياً بسبب التقدم السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والذي له تأثير كبير على قضايا المواطنة والهوية والثقافة؛ (الصمادي، ٢٠١٧م)، ومن أجل ذلك يجب توجيه الأفراد إلى نحو الاستخدام الأمثل للتقنية وكيفية العمل والاستمتاع بها حسب قواعد وأسس، بصور أكثر كفاءة وفعالية عند دمج المواطنة الرقمية وعناصرها بالمناهج التعليمية وذلك لأهمية المناهج الدراسية في عملية التعليم والتعلم والعملية التربوية (المطلق، العمارين، ٢٠١٤م)، ليتم توعية الأطفال بالمواطنة الرقمية وعناصرها وتثقيفهم بالقضايا الأخلاقية والقانونية المتعلقة بالتقنية والتفكير في استخدام التقنية بشكل أخلاقي كفيل بأن يمكنهم من الدخول للعالم الرقمي بثقة ومسؤولية ويصبح الفرد الرقمي أكثر إنتاجية في المجتمع والعالم الرقمي، وأصبح الاهتمام بالأخلاقيات والمسؤوليات المرتبطة بالاستخدام الرقمي للمعلومات (Ribble, 2013)، وبناء على ما أظهرته الأبحاث العلمية الحديثة من نتائج والتي دلت على أنّ الاطفال أصبحوا يعتمدون بشكل متزايد على الأدوات الرقمية والتطبيقات المستندة إلى الويب للتعلم والتواصل،(Nordin, Mohamad Sahari…et al 2016) يتوجب علينا كتربويين اختيار الموارد الرقمية المناسبة لدروسهم وتحديد الموارد التي ستعمل بشكل أفضل في القاعات الصفية، كما يجب

عليهم تحسين استراتيجياتهم في تحديد المحتوى الرقمي وتقييمه، ((Aladağ ,Soner & Çiftci. Serdar. 2017 وحتى يبقى الهدف هو تمكين الاطفال والأسر من أن يكونوا منتجين ومبدعين ومسؤولين في الفضاء الرقمي ومحافظين على القيم المجتمعية وممارسين للمواطنة الرقمية الإيجابية (Sheykhjan, T.Moradi. 2017) ، وبناء على ما تقدم وما أشارت عليه بعض الدراسات كدراسة (Bolkan, 2014) إلى أن المواطنة الرقمية تضع معايير وقائية ضد اخطار التكنولوجيا الرقمية، وتحدد سياسات الاستخدام المقبول لها، والتي تمكن الأفراد من الحياة بأمان في العصر الرقمي، كذلك أكدت دراسة (Hollandsworth and et. Al. 2011) على أن ضعف وعي الطالب بالمواطنة الرقمية يؤدي إلى إشكاليات سلوكية خطيرة، وفي ضوء هذا الاستخدام الواسع لمجتمع التكنولوجيا، يصبح من الضروري تعزيز الجوانب الإيجابية للتكنولوجيا، والاستفادة منها وتوجيه المجتمع لتحقيق معايير المواطنة الرقمية، (Alharbi & Alturki, 2018))، ومن أجل النهوض ومساعدة الأطفال في المرحلة الأساسية من عمرهم ومساعدتهم في عدم الوقوع في مخاطر الاجتياح الرقمي في هذا العصر، وبسبب قلة المعلومات والدراسات التي تناولت المواطنة الرقمية في مرحلة الطفولة -حسب علم الباحثة-قامت الباحثة بإجراء بحثها الموسوم بـ "تفعيل دور المواطنة الرقمية في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ (تصوُّر مُقترَحٌ)"

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية من:

١-أهمية التكنولوجيا الرقمية في التعلم ودورها الإيجابي في تطوير مفهوم المواطنة الرقمية لدى اطفالها.

٢-تبرز أهمية البحث في إبراز الدور الذي تقوم به الوسائط الرقمية على أرض الواقع في تشكيل وتكوين الاتجاهات والمفاهيم على الساحة في ظل الحراك الثقافي والسياسي والاجتماعي والفكري.

٣-الأهمية النظرية؛ كونها جاءت تنفيذاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠، وكذلك استجابة لتوجيهات وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية والتي تنص على الوصول إلى نواتج تعلم تواكب متطلبات العصر الحالي وسوق العمل، وتقلل من حجم الصعوبات المستقبلية التي تواجه الأفراد.

٤-الأهمية التطبيقية؛ من حيث الموضوع الذي تناقشه هذه الدراسة وهي: المواطنة الرقمية والمرحلة التي تطبق عليها هذه الدراسة وهي: مؤسسات رياض الأطفال والتي تعتبر حسب علم الباحثة من الدراسات القليلة في هذا المجال، والتي من الممكن أن تضيف للمجال التربوي أسس جديدة يمكن الاعتماد عليها لتمكين الاطفال من ممارسة التكنولوجيا بصورة سليمة.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١-ما هو الدور الذي تقوم به مؤسسات رياض الأطفال لتفعيل المواطنة الرقمية عند اطفالها في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م؟.

٢-ما أبرز التجارب في تعليم المواطنة الرقمية عالمياً؟.

٣-ما الإطار المفاهيمي للمواطنة الرقمية؟.

٤-ما التصور المقترح لتفعيل دور مؤسسات رياض لتفعيل المواطنة الرقمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؟.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تمارسه مؤسسات رياض الأطفال لتفعيل المواطنة الرقمية في ضوء أهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وذلك للوصول إلى تصور مقترح يسهم في تحقيقها، وذلك من خلال:

١. التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية.

٢. معرفه أهم أبعاد المواطنة الرقمية.

٣. معرفة واقع الدور الذي تُمارسه مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى اطفالها.

٤. الكشف عن الصعوبات التي تواجه تحقيق المواطنة الرقمية وأبعادها.

٥.وضع تصور مقترح لتفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية المعاصرة.

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على تسليط الضوء على دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق المواطنة الرقمية عند طلبتها، من خلال التركيز على مفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها، واهميتها في التعليم والتعلم، ودور رؤية المملكة العربية السعودية في تطوير المواطنة الرقمية، والوصول إلى وضع تصور مقترح لتفعيل دور المواطنة الرقمية في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م.

منهج الدراسة: تحقيقاً لطبيعة المشكلة، وطريقة عرضها، فقد قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الوثائقي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة، من أجل التعرف على الإطار المفاهيمي لمفهوم المواطنة الرقمية، والتعرف على الصعوبات التي تقف أمام تحقيقها، للوصول إلى تصور مقترح لتفعيل دور المواطنة الرقمية في مؤسسات دارس رياض الأطفال.

مصطلحات الدراسة:

مفهوم المواطنة الرقمية: تُعرّف المواطنة الرقمية بأنّها: "وعي الأفراد بالأضرار المختلفة في بيئة الإنترنت على أساس المساواة في الحقوق والمسؤوليات بسبب المبادئ الأخلاقية". (Elcicek, Mithat…et al. 2018) ، وهي "جملة الضوابط والمعايير المعتمدة في استخدامات التكنولوجيا الرقمية المتعددة، والمتمثلة في مجموعة من الحقوق التي ينبغي أن يتمتع بها المواطنون صغاراً وكباراً أثناء استخدامهم تقنياتها، والمتمثلة أيضا في الواجبات أو الالتزامات التي ينبغي أن يؤديها ويلتزم بها في أثناء ذلك" (الدهشان، ٢٠١٨)، وعرفها المحمد (٢٠١٩م) بأنها "مجموعة القيم المتبعة في الاستخدام الأمثل للأدوات التكنولوجية التي يحتاجها الطلبة من أجل المساهمة في رقي أوطانهم وحمايتها من سوء الاستخدام".

مرحلة رياض الأطفال: تُعرف رياض الأطفال بأنّها "برنامج يأتي ما قبل المدرسة في فترة الطفولة المبكرة، يدمج ما بين التعليم واللعب، يُديره مجموعة من المدربين والمؤهلين مهنياً، وتتراوح أعمار الأطفال الذين يُسجلون في

رياض الأطفال ما بين ثلاث إلى خمس سنوات، حيث تركز رياض الأطفال على تطوير مهارات الطفل وتعليمه". (Preschool, 2018).

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م: هي "خطةٌ وضعتها المملكة العربية السعودية، للتقليل من الاعتماد على المشتقات النفطية، والتنويع في الاقتصاد، وتحسين الاستثمار في قطاع الخدمات العامة، مثل: تطوير البنية التحتية، والقطاع السياحي، وتحسين وسائل الاستجمام والترفيه، (Bindajam, 2019).

الدراسات السابقة:

أجرت العتيبي، والسويلم (٢٠٠٢م)، دراسة بعنوان "أهداف التعليم المبكر (رياض الأطفال) بالمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية أهداف رياض الأطفال من وجهة نظر معلماتها والتعرف على مدى تحقق أهداف رياض الأطفال من وجهة نظر معلماتها، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي، وتوصلت الى العديد من النتائج من أبرزها: أن المعلمات ينظرن إلى جميع أهداف رياض الأطفال بالمملكة على انها على درجة كبيرة من الاهمية دون استثناء، بالرغم من اختلاف وجهات نظر المعلمات في إجاباتهن لدرجة أهمية أهداف رياض الأطفال ودرجة تحققها الى انه كان هناك توافق في اجاباتهن فيما يتعلق بالهدف السابع على انه الاقل اهمية والاقل بالتالي تحققاً ضمن أهداف رياض الاطفال بالمملكة العربية السعودية.

وأجرت المنقاش (٢٠٠٦م)، دراسة تحليلية "لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ومقترحات لتطويرها"، وهدفت الدراسة إلى تحليل سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية كما جاءت في وثيقة سياسة التعليم الصادرة عن اللجنة العليا لسياسة التعليم عام ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يقوم على التحليل والمقارنة، وتوصلت إلى العديد من النتائج من أبرزها: أن وثيقة سياسة التعليم في المملكة وضعت قبل أكثر من أربعة وثلاثين عاماً ولم يجري عليها اي تعديل او تطوير لتلبي التغيرات والتحديات التي طرأت على المجتمع السعودي و على العالم أجمع خاصة في مجال التعليم.

وأجرت البيز (٢٠٠٨)، دراسة بعنوان "تقويم أهداف مرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية"، وهدفت الدراسة إلى تقويم أهداف مرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية الواردة في وثيقة سياسة التعليم من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المرحلة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى العديد من النتائج من أبرزها: أظهر تقويم هيئة أعضاء التدريس ومن في حكمهم أن أ على نسبة اتفاق بينهم كانت لبقاء الأهداف كما هي، كما اتفق أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم على إدراج الأهداف المقترحة ضمن أهداف مرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية، وايضاً حصلت جميع أهداف مرحلة رياض الأطفال على درجة موافقة عالية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات رياض الأطفال.

أجرت الجزار (٢٠١٤م) دراسة هدفت إلى وضع تصور مقترح للدور الذي يمكن أن تقوم به المؤسسات التربوية لغرس قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وكان من أبرز النتائج هو: وجوب ترسيخ قيم المواطنة الرقمية لدى الاطفال والذي يستلزم وضع ضوابط ومعايير للتعامل مع الوسائط الرقمية، وقمت الدراسة تصور مقترح يشمل ثلاثة محاور: (تطوير البيئات التعليمية الداعمة للتكنولوجيا الرقمية، ووضع ضوابط ومعايير للتعامل الرقمي، ووضع مقترحات لتعظيم الدور التربوي للمدرسة في اكساب الطلبة القواعد اللازمة للمواطنة الرقمية المثلى.

وأجرى الحليبي (٢٠١٥م) دراسة طرحت مجموعة من الأسئلة أهمها: كيفية تعامل الأطفال وبقية الفئات بأمان مع التقنية المعاصرة؟. واسفرت النتائج عن وجود ضحايا تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الأطفال في المجال التجاري بشكل متضاعف، ولا تزال التقنية تُقدم الى الان للأطفال في سن مبكرة دون أي محاذير، أو توعية أو رقابة، الأمر يستحق المبادرة من وزارة التعليم لوجود دليل الاستخدام التربوي للتقنية.

وقام كل من أبو عمر وجويفل (٢٠١٨م) هدفت للتعرف على مستوى دمج مفاهيم المواطنة الرقمية في مقررات اللغة العربية في الكتب المدرسية للمرحلة الابتدائية العليا بالصف الثامن والتاسع والعاشر للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨م) في الأردن، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي متمثلا بطريقة تحليل المحتوى، ودلت النتائج إلى عدم وجود مصطلح المواطنة الرقمية في كل المقررات الدراسية باللغة العربية، بالإضافة إلى تكرار عنصر الوصول الرقمي في الصف الثامن والتاسع والعاشر كانت (١١، ١٢،١٣) على التوالي، وتم تضمين العنصر الثالث الاتصال الرقمي من المواطنة الرقمية مرة واحدة في مقررات الصف الثامن، أما بقية مفاهيم المواطنة الرقمية فتكررت مرتين أو أقل.

وفي دراسة الشياب وطوالبة (٢٠١٨م) والتي هدفت إلى الكشف عن مفاهيم المواطنة الرقمية الواجب تضمينها في مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة بمفاهيم المواطنة الرقمية الواجب تضمينها في مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) معلماً ومعلمة ممن يدرسون مباحث التربية الوطنية والمدنية، ودلت نتائج الدراسة أن مفاهيم المواطنة الرقمية الواجب تضمينها في مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية جاءت وفقاً للترتيب الآتي: القوانين الرقمية الصحة والسلامة الرقمية، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، محو الأمية الرقمية، اللياقة الرقمية، الأمن الرقمي، الوصول الرقمي، الاتصالات الرقمية، والتجارة الرقمية.

وقام السعدون (٢٠١٩م) بإجراء دراسة هدفت لاستقصاء دور سياسة الاستخدام المسؤول للتقنية الرقمية في الجامعات السعودية الحكومية في المساهمة بغرس سلوكيات المواطنة الرقمية لدى اطفالها، وسعت إلى دراسة الوضع الحالي لسياسة الاستخدام المسؤول للتقنية من حيث توافرها، ومسمياتها، ومحتواها في الجامعات السعودية. وتم استخدام المنهج الوثائقي للحصول على البيانات التي تم جمعها من الصفحات الإلكترونية للجامعات. وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام الجامعات السعودية لسياسة الاستخدام المسؤول لايزال في بداياته، كما أن السياسات الحالية للجامعات تسهم في غرس قيم وسلوكيات المواطنة الرقمية إذا تم تفعيلها.

وفي دراسة قام بها عبد الرزاق (٢٠٢٠م)، هدفت إلى تقديم مقترحات لتفعيل التربية على المواطنة الرقمية لدى اطفال المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الوثائقي وتوصلت الدراسة إلى بناء تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة في تربية اطفالها على المواطنة الرقمية.

محاور وأدبيات الدراسة:

المحور الأول: تعليم المواطنة الرقمية عالمياً: تعتبر فئة الشباب والأطفال هم أكثر فئة من الفئات المستخدمة لتكنولوجيات الإنترنت والهاتف المحمول في أوروبا، ولقد فتح الإنترنت وتكنولوجيا الاتصال عالماً من الإمكانيات لفئة للأطفال، وكان لها إسهاماتها الواضحة في توسيع آفاقهم وتوفير فرص أفضل لهم للتعلم، والمساعدة في خلق

هوياتهم وتعزيز المشاركة أيضاً المجتمعية لديهم، في مقابل ذلك؛ يمكن أن يتعرض هؤلاء الأطفال والشباب لمخاطر كثيرة، كخطر اختراق تفاصيل حياتهم وسرقة معلوماتهم، والتعدي الإلكتروني عليهم عبر الإنترنت أو استمالتهم من أجل الاعتداء عليهم جنسياً، وقد قامت "المفوضية الأوروبية بتطوير برنامج على مواقع الإنترنت أكثر أماناً، واشتركت الكثير من الدول في طرح موضوع السلامة على الإنترنت ومنها (بلجيكا، والمجتمع الناطق بالألمانية، واليونان، ورومانيا، وأيسلندا)، وكان هدف هذا البرنامج هو تمكين الشباب وحمايتهم، من خلال تعزيز الاستخدام الآمن والمسؤول للتكنولوجيا من خلال محاربة المحتوى والسلوك الغير القانوني والضار، ومن أجل انجاح هذا البرنامج حددت المفوضية الأوروبية كيفية تعامل نظم التعليم الوطنية مع قضايا المواطنة الرقمية خاصة قضية السلامة على الإنترنت التي يحتاجها الأطفال، وقامت الدول الأوروبية في الاستفادة من الاستخدام الهائل للتكنولوجيا من قبل الشباب والأطفال في التعليم وخبرات الحياة المختلفة، وعززت ابداعاتهم ورفع كفاءتهم الرقمية (Giovanna & Kjartan. 2013)، ومع ذلك فقد رافق هذا التطور الهائل في استخدام التكنولوجيا الكثير من المخاطر والتحديات والتي تم حصرها في البلدان الأوروبية بخمسة مجالات رئيسية وهي: (إتاحة المعلومات الشخصية، ومشاهدة الأفلام الإباحية، والعنف أو الكراهية، والتعرض للمعاملة القاسية، والتعدي الإلكتروني عبر الإنترنت)، ومن أجل الإبقاء على الأطفال في أمان فهم بحاجة إلى أن يكونوا على علم سواء بالفرص أو حتى بالمخاطر الموجودة على الإنترنت، وكيفية التعامل مع هذه المخاطر، فهم في بحاجة إلى تمكينهم من استخدام الإنترنت بطريقة آمنة ومسؤولة، وكان ذلك عن طريق التعاون في القيام بالأنشطة التوعوية، وأنشطة السلامة العامة، وتمكين الأطفال من استخدام التكنولوجيا بصورة آمنة (Duygu, et al, 2014). فعلى سبيل المثال: في بلجيكا تدرجت موضوعات السلامة على الإنترنت في مقررات التعليم العالم، وكذلك في أيسلندا يتم تدريس موضوعات السلامة على الإنترنت في المرحلتين الابتدائية والثانوية، (Gabrys Ed, 2011)، وفي هولندا يتم تضمين قضايا السلامة على الإنترنت كموضوع يدرس بالمناهج من أجل محو الأمية المعلوماتية والكفايات، ((Eurydice, 2012 A وفي السويد قامت الوكالة الوطنية السويدية للتعليم بدعم وتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المدارس وشجعت على استخدام التكنولوجيا بشكل آمن، (Eurydice, 2012 Q)، وفي الدنمارك تم إعادة تعريف أهداف التعلم الإلزامية في المناهج الدراسية في مدارس التعليم الابتدائي والتي أطلق عليها الأهداف المشتركة، من حيث القضايا الأمنية المتعلقة بالاتصال والفضاء الإلكتروني، وقامت إيطاليا بعمل تدريبات نوعية لها علاقة بالسلامة الالكترونية، (Eurydice, 2012 D)، وفي المجر فتتولى لجنة المناهج الأساسية الوطنية مسؤولية وصف القيم المشتركة التي توجه عملية تطوير المناهج الدراسية، ويتم تطوير المناهج الدراسية المحلية بواسطة المدارس. (Eurydice, 2012 H)، وفي ألمانيا وليتوانيا يتم تدريس قضايا السلامة على الإنترنت بشكل عام في المدارس الابتدائية على المستوى غير الرسمي، عن طريق المشروعات، ومجموعات العمل، (Duygu, et al, 2014)، وأدرجت قضايا السلامة على الإنترنت في التعليم الابتدائي لمدة عامين كممارسة تجريبية من الصف الثالث إلى الصف السادس بالتعليم الأساسي، (Eurydice, 2012 K) وفي النمسا يتم تدريس موضوع تعليم تكنولوجيا المعلومات في أنظمة الشبكات على أساس طوعي للتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين (١٠ - ١٤) سنوات في المدارس بصورة نشطة من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مع اعطاء تمارين مكثفة والتركيز على الجوانب التقنية، (Eurydice, 2012 A) وفي رومانيا فقد تم تضمين قضايا السلامة على الإنترنت في كل من مناهج المدارس الابتدائية من العام الدراسي (٢٠٠٩ – ٢٠١٠) (Eurydice, 2012 O). وفي أيسلندا يتم تدريس قضايا السلامة على الإنترنت في بعض المدارس الابتدائية، وتتضمن الموضوعات التي تدرس

(الاستخدام الامن لأجهزة الكمبيوتر، تدريس المواطنة الرقمية). (Eurydice, 2012 I,) وفي ليختنشتاين يتم تضمين بعض موضوعات الاستخدام الآمن لأجهزة الكمبيوتر على مستوى التعليم قبل الابتدائي (Bob, Monika, 2011)

المحور الثاني: تدريس المواطنة الرقمية في مناهج التعليم: يتم تضمين موضوعات السلامة على الإنترنت في المناهج الدراسية التي تلي مسارات ومستويات مختلفة الكثافة، وفي العديد من الأنظمة التعليمية، يتم تقديم موضوعات السلامة على الإنترنت من خلال قائمة من المهارات التي يجب تطويرها بواسطة مقرر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأيضاً من خلال مجموعة واسعة من المقررات الأخرى التي تعزز وتبني الكفاءات الشخصية والاجتماعية والصحية والاقتصادية، والتي تنطوي على مجموعة واسعة من الكفايات والاتجاهات، وتشمل هذه الاتجاهات (العمل بدقة وبعناية، والاهتمام بالمعدات والبرمجيات، واليقظة بشأن المحتوى الضار أو التمييزي. (Eurydice, 2012 B) وفي إسبانيا، يتم تضمين موضوعات السالمة على الإنترنت كموضوعات محددة من مقرر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، بالإضافة إلى تقديمها ضمن كفايات رئيسة من المناهج العامة يطلق عليها العملية المعلوماتية والكفاءة الرقمية (Bonal, 2012). وفي جمهورية التشيك يتم تضمين تدابير السلامة على الإنترنت في بنية البرامج التعليمية، بهدف منع كراهية الأجانب، والقضاء على العنصرية وفقاً لاتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (Eurydice, 2012 C).وفي فنلندا والمملكة المتحدة، يتم تضمين موضوعات السالمة على الإنترنت في المقررات ذات الصلة بتطوير القدرات الإعلامية والاتصالات (Bob,2011) وفي هولندا يتعلم الاطفال كيفية العناية بأنفسهم، والآخرين والبيئة، ويتعلمون كيفية التأثير بشكل إيجابي على سلامة الفرد في مختلف المواقف الحياتية (Eurydice, 2012 L) ويأتي موضوع السلامة على الإنترنت في بلغاريا وقبرص، كجزء وحيد من مناهج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويتم تدريس قضايا السلامة على الإنترنت في هذه البلدان بمتوسط من (٥ – ١٠) ساعات في السنة. ((Lazarinis, 2010 وفي فرنسا، ليتوانيا، مالطا، بولندا والمملكة المتحدة، تعتبر السلامة على الإنترنت جزء من مناهج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولكنها موجودة أيضاً في بعض المقررات الأخرى، ففي المملكة المتحدة يتم إدراج السلامة الرقمية في مناهج الصحة والرفاهية والخبرات التقنية والسلامة على الإنترنت، وفي بولندا دَّرس قضايا المدارس الابتدائية في الصفوف من الأول حتى الثالث، في إطار عملية تدريسية متكاملة، وفي الغالب يتم إدراج موضوعات السلامة على الإنترنت في الصفوف ذات المعلم المخصص لتدريس (Eurydice, 2012 M).ولتفعيل المواطنة الرقمية في مدارس كوريا الجنوبية تم تقديم مناهج مطورة في مجال العلوم التقنية ورفع ثقافة الاطفال الرقمية ورفع مستوى تمكنهم من مهارات استخدام الحاسب الآلي والبحث في الانترنت، حتى أصبح ذلك شرطاً للالتحاق بالتعليم العالي، وتم ربط جميع العلوم التي يتلقاها الطالب مع التكنلوجيا عن طريق تطوير المناهج الدراسية التي يتعلمها الطالب، وقامت كوريا الجنوبية بتجهيز وتطوير البنية التحتية في جميع المدارس، وشجعت كذلك القطاع الخاص بإنتاج مواد تعليمية الكترونية وبرامج متطورة، وخصص مبالغ طائلة لتمويل برنامج التربية الذكية، والذي يهدف إلى تعميم الكتب المدرسية الرقمية، كما تنظم حكومة كوريا دورات للتوعية بالمبادئ الأخلاقية للمدرسين والاطفال وأولياء. (عبد الرزاق، ٢٠٢٠م)

الدروس المستفادة من تعليم المواطنة الرقمية عالمياً:

١-يجب تمكين الشباب وحمايتهم، من خلال تعزيز الاستخدام الآمن والمسؤول للتكنولوجيا من خلال محاربة المحتوى والسلوك الغير القانوني والضار.

٢-تعزيز ابداعات الاطفال ورفع كفاءتهم الرقمية.

٣-تمكين الاطفال من استخدام الإنترنت بطريقة آمنة ومسؤولة، عن طريق التعاون في القيام بالأنشطة التوعوية، وأنشطة السلامة العامة.

٤-اخضاع الاطفال إلى تدريبات نوعية لها علاقة بالسلامة الالكترونية.

٥-تعزز وتبني الكفاءات الشخصية والاجتماعية والصحية والاقتصادية، والعمل بدقة وبعناية.

٦-الاهتمام بالمعدات والبرمجيات، واليقظة بشأن المحتوى الضار أو التمييزي.

٧-وتستلزم هذه المهارة شخصاً يتمتع بالاستقلالية، والكفاءة والمسؤولية والحسم وسرعة رد الفعل عندما يتعلق الأمر باختيار المعلومات ومصادرها، والتعامل معها، واستخدامها

٨-ربط جميع العلوم التي يتلقاها الطالب مع التكنلوجيا عن طريق تطوير المناهج الدراسية التي يتعلمها الطالب.

٩-تجهيز البنية التحتية في جميع المدارس الخاصة بالتعليم الالكتروني الرقمي.

المحور الثالث: أهمية المواطنة الرقمية: تكمن أهمية المواطنة الرقمية في الآتي:

١- حرص المملكة العربية السعودية من خلال رؤية ٢٠٣٠ على التحول الرقمي في جميع القطاعات ومنها التعليم بأن يمتلك الطالب المعارف والمهارات اللازمة للوصول إلى مصادر المعرفة وجلبها وتحليلها وإعادة إنتاجها وتوظيفها ونشرها. (وزارة التعليم، ٢٠١٢ (.

٢- ما عبرت عنه خطة التنمية التاسعة للملكة العربية السعودية ضمن أساليب تحقيق الهدف الثالث المتعلق بالتحول نحو الاقتصاد القائم على المعرفة ومجتمع المعرفة، حيث نصت على التوظيف الأمثل للاتصالات وتقنية المعلومات في كل القطاعات وخاصة التعليم والتدريب. (وزارة الاقتصاد والتخطيط، د.ت(.

٣- تعليم الطلبة الاستخدام السليم والآمن للإنترنت وأخلاقيات النشر الإلكتروني ومشاركة المنشورات والصور والاحتفاظ ببياناته الخاصة وعدم مشاركتها والاستخدام المسؤول لمواقع التواصل، فالمواطنة الرقمية تؤكد على حقوق الطلبة ومسؤولياتهم فيما يتعلق بالتواصل عبر الإنترنت وفي الحياة الواقعية. (Young, 2014).

٤- دمج المواطنة الرقمية في المقررات الدراسية لتحسين جودة التعليم، والذي سيساهم في احداث تغيير إيجابي في عملية التعليم والتعلم. ((Young, 2014.

حدد (Ribble, 2008) أهميتها بالنقاط الآتية:

١-استخدام التكنولوجيا بصورة آمنة ومسؤولة بصورة أخلاقية وقانونية.

٢-استخدام التكنولوجيا بصورة تكسب الفرد سلوكاً ايجابياً يتميز بالتعاون والتعلم والإنتاجية.

٣-يجب أن يتحمل الفرد المسؤولية الشخصية في التعلم مدى الحياة.

٤-تساعد المعلمين على اشراك الاطفال في مناقشة بعض مواقف الحياة.

وذكر الدهشان (٢٠١٥م) أن أهمية تعلم المواطنة يرجع إلى الآتي:

١-التزايد المستمر في عدد مستخدمي الإنترنت.

٢-التطور الهائل بالتقنية الرقمية؛ وما صاحبها من جرائم الكترونية نتيجة قلة الوعي وعدم وجود ثقافة مجتمعية في التعامل مع هذه التقنية.

٣-الفائدة الكبيرة التي تعود على الدول نتيجة التحول الرقمي.

٤-أصبحت التقنية مطلباً أساسياً لجمع الفئات العمرية، ولجميع طبقات المجتمع.

المحور الرابع: أبعاد ومتطلبات المواطنة الرقمية: إن أبعاد المواطنة الرقمية هي: المحددات الثقافية والاجتماعية والصحية والقانونية والأمنية المرتبطة باستخدام التكنولوجيا، والتي بالتالي تحدد طريقة استخدام الفرد للتكنولوجيا بصورة مقبولة وفقاً للقوانين والسلوكيات الأخلاقية، بصورة تمكنه من مسايرة العالم الرقمي وخدمة نفسه ووطنه. (الحصري، ٢٠١٦م)، وأشارت العديد من الدراسات مثل دراسة (الدهشان، ٢٠١٦م) و(الحصري، ٢٠١٦م) و(Ribble, 2014)، و(الجزار، ٢٠١٤) إلى وجود تسعة أبعاد للمواطنة الرقمية، وهي:

١-الوصول الرقمي: ذكر الجزار (٢٠١٤م) على وجوب توفير الدولة حقوق رقمية متساوية دون تميز، لضمان تمتع الجميع بالمساواة الرقمية الكاملة، والتي هي أساس المساواة الرقمية.

٢-التجارة الرقمية: أكد الحصري (٢٠١٦م) إلى ضرورة تثقيف الاطفال بالقضايا المتعلقة بالتجارة الرقمية من الناحية القانونية أثناء استخدام التكنولوجيا.

٣-الاتصال الرقمي: هو عملية التواصل بين الأفراد كمرسل ومستقبل من خلال تبادل المعلومات الإلكترونية، وهنا تهتم المواطنة الرقمية على إكساب الطالب المهارات الأساسية لاستخدام التكنولوجيا واختيار المناسب منها. (ادعيس، ٢٠١٥م)

٤-الثقافة الرقمية: تعني تثقيف الاطفال لما يحتاجونه من التكنولوجيا وكيفية استخدامها بالشكل الأمثل لخدمة الفرد والمجتمع، والوصول إلى ما يسمى بمحو الأمية الإلكترونية (الملاح، ٢٠١٧م).

٥-قواعد السلوك الرقمي: يتوجب على الفرد الالتزام بالقيم والمبادئ ومعايير السلوك أثناء استخدام التكنولوجيا، وهنا يتطلب من المؤسسات التعليمية تعليم الأفراد الأسس المناسبة والصحيحة لاستخدام التكنولوجيا، لكي يتصرفوا بصورة حضارية مع مراعاة القيم والمبادئ ومعايير السلوك الحسن.

٦-القوانين الرقمية: لكل مجتمع قوانين وأنظمة لا بد من الالتزام بها عند استخدام التقنية، وفي حالة خروج الفرد على هذه القوانين فإنه يكون تحت طائلة القانون والمساءلة، وتعالج القوانين الرقمية أربع قضايا أساسية وهي: (حقوق التأليف والنشر، والخصوصية، والقضايا الأخلاقية، والقرصنة).

٧-الحقوق والمسؤولية الرقمية: يسمح لكل فرد مستخدم للتكنولوجيا بالتمتع بالحماية، وحرية الرأي، والخصوصية، بحيث تكون متساوية بين الجميع داخل المجتمع، ولقد حددت كل دولة لمواطنيها ومن يعيش فيها مجموعة من الحقوق

والتي تهم المواطن الرقمي، وعليه يجب ان يعرف كل فرد هذه القوانين حتى لا يقع في المشاكل الإلكترونية. (الملاح، ٢٠١٧م)

٨-الصحة والسلامة والرفاهية الرقمية: يجب نشر الوعي الثقافي السليم لكيفية استخدام الطالب للتكنولوجيا؛ ليصبحوا أكثر وعياً بالمخاطر التي تحيط بهم عند استخدامهم لها والتي قد تؤدي إلى ما يسمى بإدمان الإنترنت؛ والتي تؤدي إلى مشاكل نفسية وجسدية عند الفرد.

٩-الأمن الرقمي والاحتياطات الرقمية: تساعد التقنية على تحقيق متطلبات الفرد في حالة الاستخدام السليم لها، وقد تؤدي إلى مشاكل صحية ونفسية في حالة الاستخدام غير السليم لها؛ ولهذا يجب عند استخدام التكنولوجيا أخذ جميع الاحتياطات اللازمة لضمان عدم وقوع الطالب في جرائم الاعتداء والنصب، والتزوير، والاختلاس، والتجسس، والتنصت، (عبد المتعال، ٢٠٠٦م)، وأشار (Couros, A. & Hildebrandt, k. 2015) إلى أن عناصر المواطنة الرقمية تصنف إلى ثلاث فئات ضمن إطار عمل الاحترام والتعليم والحماية، وهي الآتي:

١-الاحترام ويضم العناصر (الوصول الرقمي، القوانين الرقمية، قواعد السلوك الرقمي).

٢- التعليم ويضم العناصر (الاتصال الرقمي، الثقافة الرقمية، التجارة الرقمية (.

٣- الحماية وتضم (الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، الأمن الرقمي (.

المحور الخامس: التصور المقترح لتفعيل دور المواطنة الرقمية في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م.

أولاً: مبررات التصور المقترح:

يستند التصور المقترح لتحقيق المواطنة الرقمية لدى طلبة مؤسسات رياض الأطفال على مجموعة من المبررات الآتية:

١-الزيادة المستمرة في اعداد الأطفال مستخدمي الإنترنت وضعف في مستوى الوعي لديهم والذي قد يؤدي إلى آثار سلبية نتيجة ممارسة التكنولوجيا الرقمية بشكل خاطئ.

٣-انتشارافكار وسلوكيات غير أخلاقية وانحرافات فكرية وثقافية في بعض المواقع الالكترونية.

٤-عدم وجود بنية تحتية مناسبة لتحقيق المواطنة الرقمية.

٥-الفوائد التي تعود على الأطفال عند استخدام التكنولوجيا الرقمية بصورة صحيحة.

٦-ترابط مفهوم المواطنة الرقمية بمنظومة التعليم.

٨-التكنولوجيا الرقمية وسيلة مهمة وفاعلة في انخراط الأطفال الإيجابي مع أفراد.

ثانياً: فلسفة التصوّر المقترح:

تنبع فلسفة التصور المقترح من خلال:

١-مواكبة التطور والتقدم المعلوماتي والتكنولوجي والتقني.

٢-انخراط الأطفال في استخدام وسائل التواصل داخل المجتمعات الافتراضية، لضمان الاستخدام الآمن والمسؤول للتقنيات الرقمية، خاصة في ظل وجود مؤسسات تعليمية تمتلك بنيه تحتية تكنولوجية ومعلوماتية متطورة، وكوادر بشرية قادة على تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية.

ثالثاً: الأهداف الإستراتيجية للتصور المقترح:

١-زيادة وعي الأطفال على كيفية الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا والتقنيات الرقمية.

٢-أن يكون هذا التصور المقترح مشروعاً وطنياً لتفعيل دور المواطنة الرقمية في مؤسسات رياض الأطفال.

رابعاً: متطلبات تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى مؤسسات رياض الأطفال:

١-البنية التحتية التكنولوجية: يجب العمل على توفير كافة الأجهزة والمعدات التكنولوجية والرقمية وتوفير قواعد البيانات التي يحتاجها القائمين على الاطفال والعمل على توظيف بشكل أمثل لتحقيق المواطنة الرقمية وأبعادها لدى اطفال مؤسسات رياض الأطفال.

٢-توفير الكوادر البشرية المدربة والمؤهلة على التعامل مع أطفال مؤسسات رياض الأطفال ومع التكنولوجيا الحديثة: يجب العمل على توظيف الكفاءات العلمية بإعداد مناسبة، بحيث يكونوا ذا جودة عالية من الناحية العلمية والعملية والتطبيقية.

٣-توفير فريق عمل متخصص لنشر ثقافة المواطنة الرقمية: يجب العمل على توفير فريق عمل مؤهل من الناحية التقنية متابع لكل مستجدات العصر التكنولوجي للمساهمة في نشر كل ما هو جديد لتعزيز المواطنة الرقمية وأبعادها عن طريق شبكات التواصل المختلفة لتصل لمعلمات وأطفال رياض الأطفال والتي ستساهم في تعزيز المواطنة الرقمية وأبعادها، وفق معايير محدده تتناسب مع طبيعة معلمات واطفال رياض الأطفال واحتياجاتها.

٤-توفير إستراتيجيات للمراجعة الدائمة: يجب العمل على وضع استراتيجيات لمراجعة وتقييم المواطنة الرقمية في مؤسسات رياض الأطفال من جميع الجوانب؛ بهدف تطويرها باستمرار.

٥-مراعاة التحديات المستقبلية: يجب على القائمين على تعليم الأطفال توفير مناهج دراسية تتضمن أبعاد المواطنة الرقمية، فيها مواضيع تسهم في الحد من مخاطرها وآثارها السلبية على المجتمع.

خامساً: آليات تفعيل التصور المقترح في تحقيق المواطنة الرقمية: انطلاقًا من أهداف التصور المقترح، وما توصلت إليه الدراسة من نتائج أوصت بتحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى اطفال رياض الأطفال، فإن البحث يحاول تفعيل التصور المقترح من خلال الآليات التالية:

١-الآليات المرتبطة بالمعلمات: المعلمة هي الجزء الأساسي في العملية التعليمة، ومستواها التعليمي والتدريبي، وما تمتلكه من مهارات ومميزات تؤثر على اطفالها وتزيد من مستوى وعيهم وتعلمهم بصورة تتناسب إلى حد ما مع

مستوى المعلمة وللمعلمات دوراً كبيراً وفاعلاً في التعزيز الإيجابي لاطفالهم والتصدي للسلبيات، وعليه يجب أن تكون المعلمة على درجة عالية من العلم والمعرفة، ملمه بالمواطنة الرقمية وأبعادها، متابعه لكل جديد،قادرةً على حل مشاكل اطفالها أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.

٢- الآليات المرتبطة باطفال مؤسسات رياض الأطفال: يجب العمل على نشر ثقافة المواطنة الرقمية وتعزيزها، وتطويرها وبشكل مستمر، وتوفير المختبرات الخاصة بالحواسيب داخل المؤسسات وعقد دورات تدريبية لهم من أجل تطوير مهاراتهم التقنية وتدريبهم على الاستخدام الآمن للتكنولوجيا أثناء وجودهم داخل العالم الافتراضي، وتدريبهم على حماية أنفسهم وخصوصيتهم وبياناتهم واتخاذ القرارات المناسبة اثناء مواجهة المخاطر.

٣- الآليات المرتبطة بالمناهج الدراسية: يجب العمل على تصميم مناهج دراسية الكترونية متخصصة ونوعية لمؤسسات رياض الأطفال، تحتوي على رسومات واشكال تدخل الفرح والسرور في نفس الطفل وتعمل على تشويقه اثناء عرض الحصة، تساهم في تنمية مهاراتهم الإبداعية، ورفع مستوى تفكيرهم الناقد، وتنمي التفكير العلمي، قادرة على تنمية الملكات الفكرية، تراعي الفروق الفردية، ومتنوعه، وأن تكون هذه المناهج مناسبة للتطور الذي حصل في العصر الرقمي، متضمنة شرحًا لمفاهيم المواطنة الرقمية وأبعادها والقوانين والأنظمة التي تحدد أسلوب التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك ما له من حقوق وما علية من واجبات، لتعزيز قدرتهم على مواجهة المخاطر، وزيادة ولائهم وانتمائهم للوطن، ويجب ان تدعم هذه المناهج بأنشطة تدريبية وتثقيفية لزيادة مستوى الوعي عند الاطفال بما يخص موضوع المواطنة الرقمية.

٤-الآليات المرتبطة برياض الأطفال:للروضة كبير فاعل وكبير وايجابي في تطوير العمل لرفع مستوى الاطفال وتعزيز المواطنة الرقمية ومواجهة المشاكل، والانحرافات الفكرية والسلوكية، واكسابهم الاستخدام المثل للتكنولوجيا الرقمية للوصول إلى أعلى مستويات المواطنة الرقمية، وعليه يجب على المؤسسة بالقيام بدورها على أكمل وجه من جميع الجوانب.

سادساً: تربية الأطفال على المواطنة الرقمية: تتمثل تربية الأطفال في غايتها على تكوين طفل واعي يمارس حقوقه وواجباته في إطار الجماعة التي ينتمي إليها، وذلك من خلال الآتي:

١-تنمية إحساس الأطفال بالمواطنة والانتماء إلى الوطن من خلال السعي الحثيث إلى اكتشاف المواطن لذاته ومحيطه الذي يعيش فيه.

٢-مساعدة الأطفال على تشكيل هوية المواطن الرقمي منذ الصغر بطريقة صحيحة وإدارتها، وأن يكون عمله عملاً مبرمجاً منذ مراحل عمره الأولى وتنمية قدراته وطاقاته التي تؤهله مستقبلاً لحماية نفسه وهويته وخصوصيته.

٤-مساعدة الأطفال على إدارة الوقت عند الانخراط في الألعاب.

٥-تعليم الأطفال على كيفية إدارة التسلط عبر الإنترنت.

٦-تدريب الأطفال على قدرة التمييز بين المعلومات الحقيقية والخطأ، والمحتوى الجيد والضار.

سابعاً: معايير التربية على المواطنة الرقمية للأطفال: لتحقيق التقدم والرفاهية، ومن أجل عدم الوقوع بالخطأ وتقليل أثر السلبيات، يجب وضع مجموعة من المعايير وتوجيهها نحو التعلم ومنها؛ الآتي:

١-تفهم الاطفال العادات والتقاليد الاجتماعية المرتبطة باستخدام التكنولوجيا

٢-تفهم الاطفال على قواعد وسلوكيات الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا.

٣-تنمية الاتجاهات الإيجابية مثل التعاون والدافعية الشخصية والانتاجية والالتزام بمعايير السلوك المقبول.

ثامناً: مراحل تنمية المواطنة الرقمية لدى الأطفال:

١-مرحلة النضج، وهي: تزويد الأطفال بالمهارات والمعلومات التي تؤهلهم ليصبحوا مثقفين وقادرين على استخدام وسائط التكنولوجية المختلة.

٢-مرحلة استخدام التكنولوجيا والمواجهة، وهي: قدرة الأطفال على استخدام التكنولوجيا في مناخ يمكنه من إدراك ما هو مناسب أو غير مناسب من الاستخدامات التكنولوجية.

٣-مرحلة إعطاء نماذج، وفي هذه المرحلة نقوم بتقديم نماذج تتصف بالإيجابية حول كيفية استخدام وسائل التكنولوجيا في المدرسة والبيت، وهذا بدوره سيسهل على الأطفال التفاعل المتميز مع مختلف التجارب، وانفتاح موزون على كل الثقافات، وحوار واع مع كل الحضارات.

٤-مرحلة تحليل السلوك والتغذية الراجعة، بعد اتاحة الفرصة للاطفال استخدام التقنية، وبعد الوصول إلى مرحلة امتلاك المقدرة على الاستخدام السليم لها، نقوم بتحليل سلوك الاطفال وتعديل الخاطئ منها.

تاسعاً: المعوقات المحتملة لتنفيذ التصور المقترح:

١-المرحلة العمرية في رياض الأطفال وعدم قدرة بعض الاطفال على التعلم، ومقاومة التغير.

٢-قلة وعي بعض المعلمات بأهمية التقنية الحديثة وتوظيفها في التدريس.

٣-عدم كفاءة البنية التحتية في بعض رياض الاطفال

٤-عدم ربط بعض مناهج رياض الأطفال بالتقنيات الحديثة.

٥-عدم وجود مختبرات حاسب آلي في بعض الروضات

٦-ضعف بعض شبكات الإنترنت في بعض القرى البعيدة عن العاصمة.

عاشراً: طرق التغلب على معوقات تحقيق التصور المقترح:

١-إيجاد حلول للمعوقات التي تواجه تطبيق هذا التصور المقترح.

٢-سن قوانين وتشريعات خاصة بالمواطنة الرقمية وأبعادها.

٣-تدريب وتثقيف المعلمات على استخدام التقنية الحديثة.

٤-توفير دعم مالي لعقد ورش عمل وحملات تثقيفية خاصة بالمواطنة الرقمية.

التوصيات:

١-اعتماد التصور المقترح لدى مؤسسات رياض الأطفال لتفعيل المواطنة الرقمية.

٢-العمل على وضع مناهج دراسية لمؤسسات رياض الأطفال تحتوي على المهارات اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا الرقمية لمساعدتهم على تطوير مهاراتهم والتعرف على إيجابيات وسلبيات وسائل الاتصال الرقمية.

٣-ورش تدريبية للآباء والأمهات لمساعدتهم في إدارة المواطنة الرقمية لأطفالهم حتى تكون حياتهم الرقمية بسلامة وأمن وإيجابية.

٤-تأهيل المعلمات وتوعيتهم على كيفية إدارة المواطنة الرقمية للأطفال وتشجيعهم لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع الانترنت بصورة عامة بصورة إيجابية ومساعدتهم في مواجهة التحديات.

٥-دورات تدريبية صيفية للأطفال بهدف تزويدهم بالمهارات اللازمة بطرق مبتكرة والتي من شأنها المحافظة على المواطنة الرقمية لديهم، وتعليمهم كيفية الاستفادة من هذه التكنولوجيا في التعليم والتعلم وفق معايير وقوانين وأدبيات سلوكية محددة.

٦- تعزيز الهوية الوطنية والمواطنة الرقمية لدى الأطفال لبناء شخصيتهم في ظل التطورات الرقمية المتسارعة التي يشهدها العالم الافتراضي عبر صياغة أطر مؤسسية ومجتمعية من شأنها توحيد الجهود لغرس القيم والعادات في أفكار النشء، والذي يتطلب تعاون وتشارك بين جميع الجهات.

٧-تصميم بوابة إلكترونية معرفية شاملة لتوفير الأدوات والمعلومات التي تساعد الآباء الأمهات في مواجهة تحديات العالم الرقمي، والإجابة على الاستفسارات الطارئة من الأهالي حول السلامة الرقمية.

٨-المتابعة المستمرة من قبل شركات الاتصالات لجميع المواقع الالكترونية وإبلاغ السلطات بأية مواقع قد تضر في السلامة الرقمية للأطفال.

٩-توفير الحقوق الرقمية المتساوية بين الأطفال ودعم الوصول الإلكتروني للجميع.

١٠-ادخال بعض موضوعات المواطنة الرقمية ومجالاتها المختلفة في بعض المقررات التي تدرس للأطفال.

المراجع العربية

- -أحمد، زيدان، شاكر، همام. (٢٠٠٣). التربية المقارنة "المنهج-الأساليب-التطبيقات". ط١. القاهرة. مجموعة النيل العربية.
- -أمين، أسامة. (٢٠١١). رياض الأطفال في أوروبا: هنا تصنع الأمم أجيالها القادمة، مجلة المعرفة، تم الاسترجاع بتاريخ ٨-٧-٢٠٢٠.
- -ادعيس، خلف (٢٠١٥م) المواطنة الرقمية، جامعة القدس المفتوحة.
- -بدران، شبل. (٢٠٠٤). التربية المقارنة دراسات في نظم التعليم. ط٤. الاسكندرية. دار المعرفة الجامعية.
- -البيز، نجلاء بنت عيسى بن عبد الرحمن. (١٤٢٩ه). تقويم أهداف مرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- -الجزار، هالة حسن بن سعد (٢٠١٤ م). دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية: تصور مقترح. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، بنها. (ع ٥٦). ص ص
- م (٣٨٥ – ٤١٨).
- -الجمال، رانيا عبد المعز علي محمد. (٢٠١٣). دراسة مقارنة لآليات التربية الخلقية بمرحلة رياض الأطفال في كل من مصر واليابان وكوريا الجنوبية. المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة- الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية. مج١٦(ع٤١)، ص ص ١١-٨٢.
- -الحريري، رافده. (٢٠١٠). نشأة وإدارة رياض الأطفال. ط١. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الحصان، أماني محمد (٢٠١٥م)، من أجل توزان فكري آمن أسس المواطنة الرقمية في غرفة صفك.
- http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=440&Model=M&SubModel=162 &ID= 2572&Show All=On
- -الحصري، كامل الدسوقي (٢٠١٦م) مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، المركز العربي للدراسات والبحوث بالتعاون مع معهد الملك سلمان للدراسات، عدد (٨)، ص ص ٨٩ – ١٤١.
- -الدهشان، جمال علي، والفويهي، هزاع عبد الكريم (٢٠١٥م)، المواطنة الرقمية مدخلاً لمساعدة أبناءنا على الحياة في العصر الرقمي، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، مجلد (٣٠)، عدد (٤)، ص ص ١ – ٤٢، مصر.
- الدهشان، جمال علي (٢٠١٦ م)، المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية العربية في العصر الرقمي. مجلة نقد وتنوير، مركز نقد وتنوير للدراسات الإنسانية. (ع ٥)، (س ٢). ص ص ٧١ – ١٠٤.
- -رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. تم الاسترجاع بتاريخ ٤-١٠-٢٠١٩
- -السعدون، الهام (٢٠١٩م)، غرس سلوكيات المواطنة الرقمية من خلال سياسات الاستخدام المسؤول للتقنية في الجامعات السعودية الحكومية، المجلة التربوية، جامعة الملك سعود، مج (٢)، ع (١٣٣)، ص (٢٧٣ - ٣٠٧).
- -السليمي، يحيي بن سعود. (٢٠١٠). رياض الأطفال. وزارة التربية والتعليم. (ع٢٨).
- -صابر، بحري (محرر) (٢٠١٩). شباب اليوم في ظل المواطنة وأزمة الهوية (مجموعة مؤلفين). برلين: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ص ١٤١.
- -الصمادي، هند سمعان إبراهيم. (٢٠١٧م). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية: دراسة
- -الشياب، مزيد خيرو؛ وطوالبة، هادي محمد غالب (٢٠١٨م)، مفاهيم المواطنة الرقمية الواجب تضمينها في مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٩ (٢٦) ٥٦ - ٣٤
- ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم، مجلة دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة قاصدي مرباح. (ع ١٨). ص ص (١٧٥ – ١٨٤).

- -طوالبة، هادي (٢٠١٧م)، المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية -دراسة تحليلية-المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج (١٣)، ع (٣)، ص ٢٩١ - ٣٠٨
- -عبد الرزاق، ابتسام (٢٠٢٠م)، تفعيل التربية على المواطنة الرقمية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية، مجلة البحث العلمي، ع (٢١)، مج (١) ص ١٣٥ – ١٧٦.
- -عبد العزيز، عبد العاطي حلقان احمد (٢٠١٦م)، تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية والأوربية، دراسة مقارنة المجلة التربوية، كلية التربية، كلية التربية، جامعة التربية جامعة سوهاج ج _٤٤) ص ص ٤٠ – ٢٢.
- -العتيبي، منير، السويلم، بندر. (٢٠٠٢). أهداف التعليم المبكر (رياض الأطفال) بالمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية. مجلة جامعة الملك سعود. مج١٨. ص ص ١-٦١.
- الدراسات العليا ومعوقات تطبيقها بقسم المناهج وطرق التدريس، رسالة التربية وعلم النفس، المملكة العربية السعودية، ع (٥٨) ، ص ٩٥-١١٣.
- -المحمد، أيمن عوض ماني (٢٠١٩م). العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
- -المطلق، فرح سليمان؛ والعمارين، يحيى عوض (٢٠١٤م)، المرجع في تحليل محتوى المناهج. دمشق: جامعة دمشق.
- -الملاح، تامر (٢٠١٧م)، المواطنة الرقمية -تحديات وآمال-، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- -المنقاش، سارة بنت عبد الله. (٢٠٠٦). دراسة تحليلية لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ومقترحات لتطويرها. مجلة جامعة الملك سعود-العلوم التربوية والدراسات الإسلامية. مج١٩(ع١)، ص ص ٣٨١-٤٤٠
- -وزارة الاقتصاد والتخطيط (د.ت). خطة التنمية التاسعة. تم استرجاعه في يناير، ١٦، ٢٠٢١ من
- https://www.mep.gov.sa/ar/AdditionalDocuments/Plans/9th/.pdf
- -وزارة التعليم، الدليل التنظيمي للحضانة ورياض الأطفال. الإصدار الثاني. (١٤٣٩ه).
- -وزارة التعليم (٢٠١٢م)، مشروع الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العام. الرياض: وزارة التعليم.

المراجع الاجنبية

- -Ahmed Bindajam (1-2019), "Economic Diversity by Sustaining Historical Buildings: King Abdul Aziz Palace, as a Case Study" ،www.researchgate.net, Retrieved 27-2-2020. Edited.
- -Aladağ ,Soner & Çiftci. Serdar (2017): An Investigation of the Relationship between Digital Citizenship Levels of Pre-service Primary School Teachers and their Democratic Values,European Journal of Education Studies,Vol.3 ,No.6 ,pp171-184
- -Alharbi, Wafa Owaydhah & Alturki, Khaled Ibrahim(2018):Social Media Contribution to the Promotion of Digital Citizenship among Female Students at Imam Mohammed bin Saud Islamic University in Riyadh, English Language Teaching journal,Vol.11, No. 1,pp.80-92.
- -Bob L. Taylor and Monika M. Strauss (2011), Computer Education in Western European Secondary Schools, The High School Journal, Vol. 71, No. 1, Oct. - Nov.
- -Bolkan, J. V. (2014) Resources to Help you Teach Digital Citizenship, T H E journal, vol. 41 No. 12, P21 – 23.
- -Couros, A. & Hildebrandt, k. (2015). Digital citizenship education in Saskatchewan Schools. Retrieved on January 16 from https://pubsaskdev.blob.core.windows.net/pubsask- prod/83322/ 83322- DC_Guide_- _ENGLISH_2.pdf

- -Duygu Nazire Kasikci, Kürşat Çagilty and Türkan Karakus, Engin Kursu, Christine Ogan (2014), Internet Habits and Safe Internet Use of Children in Turkey and Europe, Education and Science, Vol. 39, No 171.
- -Elcicek, Mithatet al (2018): Examining the Relationship Between the Levels of Digital Citizenship and Social Presence for the Graduate Students Having Online Education, Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE , Vol. 19 No. 1 ,pp203-214.
- -Eurydice European Unit (2012 A), the Education System in Austria 2012 / 2013, Brussels: The Information Database on Education Systems in Europe-EURYDICE.
- -Eurydice European Unit (2012 B), the Education System in Belgium 2012 / 2013, Brussels: The Information Database on Education Systems in Europe-EURYDICE.
- -Eurydice European Unit (2012 C), the Education System in Czech Republic 2012 / 2013, Brussels: The Information Database on Education Systems in Europe-EURYDICE.
- -Eurydice European Unit (2012 D), the Education System in Denmark 2012 / 2013, Brussels: The Information Database on Education Systems in Europe-EURYDICE.
- -Eurydice European Unit (2012 H), the Education System in Hungary 2012 / 2013, Brussels: The Information Database on Education Systems in Europe-EURYDICE.
- -Eurydice European Unit (2012 I), the Education System in Iceland 2012 / 2013, Brussels: The Information Database on Education Systems in Europe-EURYDICE.
- -Eurydice European Unit (2012 K), the Education System in Luxembourg 2012 / 2013, Brussels: The Information Database on Education Systems in Europe-EURYDICE.
- -Eurydice European Unit (2012 L), the Education System in Netherlands 2012 / 2013, Brussels: The Information Database on Education Systems in Europe-EURYDICE.
- -Eurydice European Unit (2012 M), the Education System in Poland 2012 / 2013, Brussels: The Information Database on Education Systems in Europe-EURYDICE.
- -Eurydice European Unit (2012 O), the Education System in Romania 2012 / 2013, Brussels: The Information Database on Education Systems in Europe-EURYDICE.
- -Eurydice European Unit (2012 Q), the Education System in Sweden 2012 / 2013, Brussels: The Information Database on Education Systems in Europe-EURYDICE.
- -Fotis Lazarinis (2010), Online Risks Obstructing Safe Internet Access for Students, The Electronic Library, Vol. 28, No. 1, PP. 157-170.
  - Fotis Lazarinis (2010), Online Risks Obstructing Safe Internet Access for Students, The Electronic Library, Vol. 28, No. 1, 2010.
- -Giovanna Mascheroni & Kjartan Ólafsson (2013), Mobile Internet Access and Use among European Children: Initial Findings of the Net Children Go Mobile Project, European Commission, Net Children Go Mobile, Milano, October .
- -Hollandsworth, Randy, Dowdy, lena, Donovan, judy (2011) Digital Citizenship in k – 12 it Takes village, Tech Trends linking Research and Practice to improve Learning, vol. 55, NoM4, Association Management Software Powered by Your Membership, Bloomington, P37 – 47.

- Jwaifell, M. (2018). The Proper Use of Technologies as a Digital
- Citizenship Indicator: Undergraduate English Language Students at Al-
- Hussein Bin Talal University. World Journal of Education, 8(3), p.86.
- -Preschool", www.healthofchildren.com, Retrieved 30-11-2018. Edited
- -Nordin, Mohamad Sahari…et al(2016): Psychometric Properties of a Digital Citizenship Questionnaire, International Education Studies,Vol. 9, No.
- -Korucu, A. & Totan, H (2019). Researching into a course of information technologies and software in the context of digital citizenship through student opinions. Participatory Educational Research, 6(1), 84- 97.
- -Ribble, (2011). Nine Themes of Digital Citizenship. Available at: digitalcitizenship.net / Nine Elements.html. Retrieved on 1 August 2014
- ,٣pp71-80.
- -Sheykhjan, T. Moradi (2017):Internet Research Ethics: Digital Citizenship Education, Paper Presented at Seminar on New Perspectives in Research17 th- 18 th November,2017,Department of Education, University of Kerala, Kerala, India.
- World Bank, World Development Report(2016). Digital dividends, Bank
- World, Washington D.C,.2016, p.14
- -Xavier Bonal (2012), Curriculum Change as a Form of Educational Policy Legitimation: the Case of Spain, International Studies in Sociology of Education, Vol. 5, Issue 2, January.
- -Young, D. (2014). A 21st- Century model for teaching digital citizenship. Educational Horizons, 92(3), 9- 12. doi: 10.1177/0013175x1409200304.